

الأغاني

في رواية ابن حبيب تيلف حتى بلغ إلى قوله .

(تَرَى النَّاسَ مَا سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا ... وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَوَّعُوا) .
وأنشدها الفرزدق حتى بلغ إلى آخرها فقام الأنصاري كئيبا فلما توارى طلع أبوه أبو بكر
بن حزم في مشيخة من الأنصار فسلموا عليه وقالوا يا أبا فراس قد عرفت حالنا ومكاننا من
رسول الله وقد بلغنا أن سفيها من سفهائنا ربما تعرض لك فنسألك بحق الله وحق رسوله لما حفظت
فينا وصية رسول الله ووهبتنا له ولم تفضحنا .
قال محمد بن إبراهيم فأقبلت عليه أكلمه فلما أكثرنا عليه قال اذهبوا فقد وهبتكم لهذا
القرشي .

قال سليمان بن عبد الملك للفرزدق أنشدني أجود شعر عملته فأنشده .
(عَزَفْتَ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كَدْتَ تَعَزْفَ ...) .

فقال زدني فأنشده .

(ثَلَاثٌ وَاثْنَتَانِ فَتْلِكَ خَمْسٌ ... وَوَاحِدَةٌ تَمِيلُ إِلَى الشَّيْءِ إِمَامٌ) .

(فَبَيْتُنَ بَجَانِبِي مَصْرَعَاتٍ ... وَبِتُّ أَفْضُّ أَعْلَاقَ الْخَيْتَامِ) .

فقال له سليمان ما أراك إلا قد أحللت نفسك للعقوبة أقررت بالزنى عندي وأنا إمام ولا
تريد مني إقامة الحد عليك فقال إن أخذت في بقول الله لم تفعل قال وما قال قال قال الله
تبارك وتعالى (والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما
لا يفعلون)